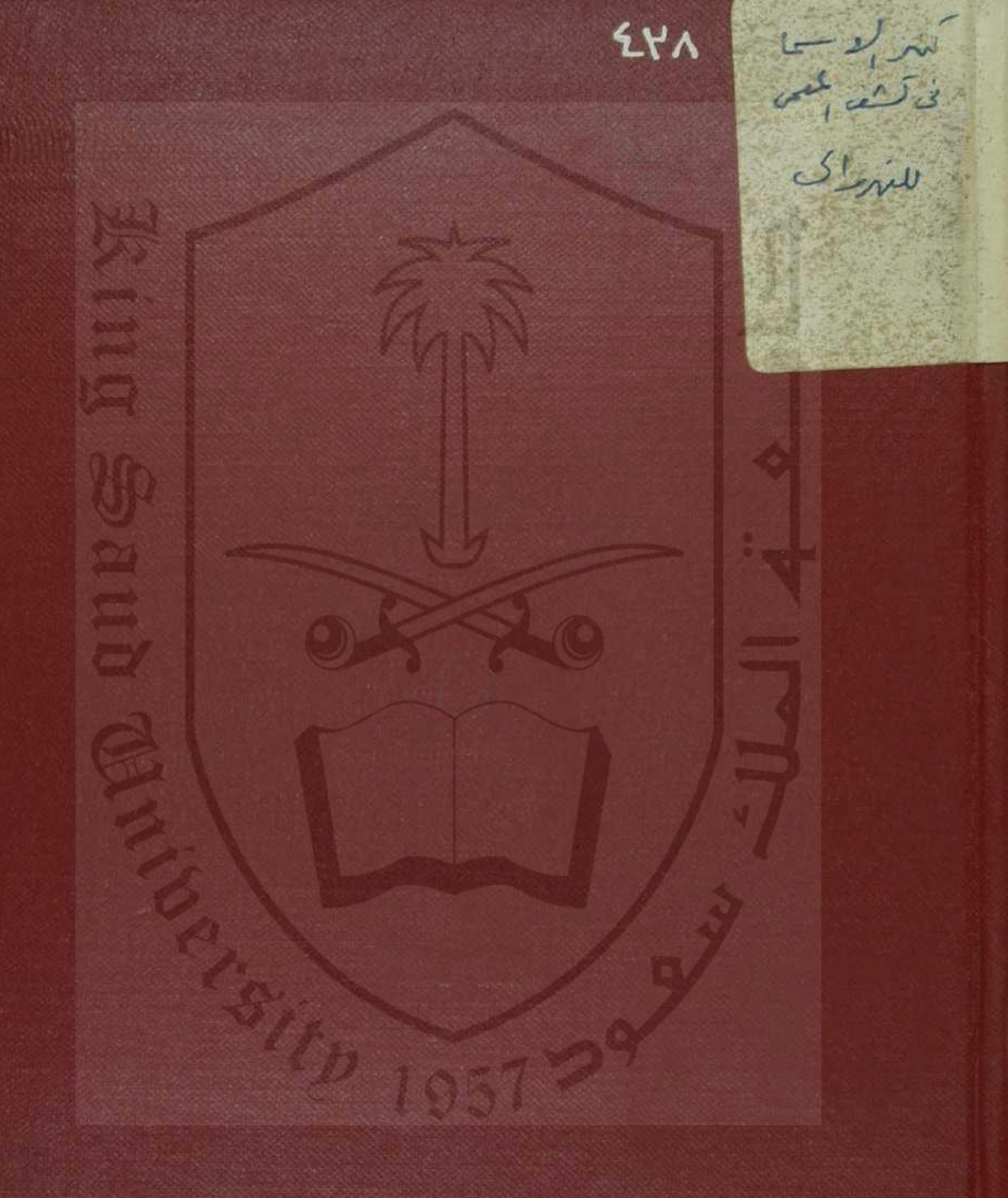

في كشف العمى
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

كنز الاسماء

للعلامة

قطب الدين المكي

النهرواني

كنز الأسما في كشف المعمى، تأليف النهروالي، محمد ابن أحمد- ٩٨٨هـ. كتب في القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا.

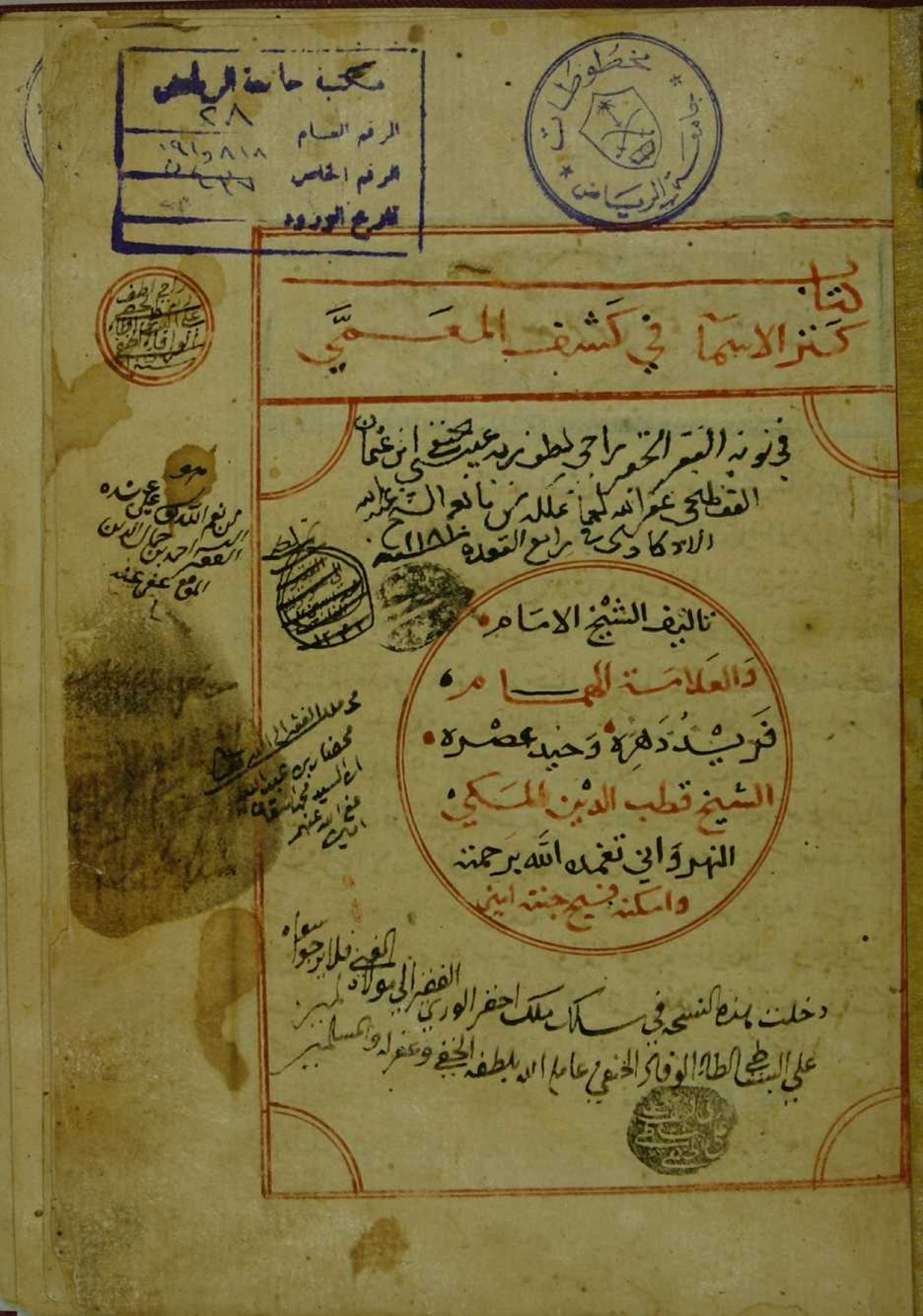
١٨ ق ٢١ س ٥ر٢٠x١٥سـم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

الأعلام ٦ : ٢٣٤، كشف الظنون ٢ : ١٥١٣

١- علم البيان، البلاغة العربية أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ.



كتاب
كنز الاسما في كشف المعمّى

في نوبة العبد الحقير راجي لطف ربه عيسى ابن عثمان
القسطنطيني عفا الله عنهما [illegible]
[illegible] في رابع القعدة سنة ١١٨١

تأليف الشيخ الامام
العلامة الهمام
فريد دهره وحيد عصره
الشيخ قطب الدين المكي
النهروالي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته امين

دخلت هذه النسخة في سلك ملك احقر الورى الفقير الى مولاه الغني فلا يرجو سواه
علي البسنوي الطالب الوفاء الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وغفر له وللمسلمين

من نعم الله تعالى على عبده
الفقير احمد بن جمال الدين
المو... عفي عنه

محمد ... الفقير الى ...
محمد ... بن عبد ...
السيد محمد ...
عفي الله عنهم



الحمد لله اول ما ينطق به اللسان • اخر دعوى ساكني الجنان
وما بالقلب من حمد الاله لا لابتداء لالوهيته مدى الازمان
وصلى الله على امام المرسلين • وقايد الحنفاء والمتقين • الى غرف
الجنة بنور الايمان • وعلى اله الذين من امرهم نال من امال ما
لم ينله احد من الكرم والاحسان • وعلى ايمة الصدق والحق •
الواصلين به بعده بصفاء الجنان • ما طاف بالبيت بنوا ادم
وسعى اليه عالم • وبعد فلما كان للادب طرايق طرايف
واساليب لطايف • تتفنن الاذهان في استخراج عجايبها
وتخترع الافكار في كل زمان نوعا من غرايب رغايبها • استخرج
طايفة من ادبا العجم فنا سموه المعما • وابتكروا فيه الخيالات
الدقيقة لاستخراج الاسما • وتغالوا فيه وتوغلوا • وتخيلوا
خيالات رايقة وتخيلوا • الى ان صار يعد علما براسه • وفنا
مخصوصا بناسه • والفوا فيه التاليف • وصنفوا فيه
التصانيف • وتسلق عليه بعض ادبا العرب في هذا العصر
وتفننوا في ذلك الاسلوب كما يتم الزهر • لكن لم يكن لهم خبرة بقواعد

يرجعون



يرجعون اليها • وقوانين يعولون في تصحيحها ويبنون عليها
واول من نظم في ذلك منهم فيما اعلم شيخنا وشيخ اهل عصره المنفرد
بالكمالات الوهبية والكسبية بين اهل دهره • المرحوم المغفور
المقدس المبرور • الشيخ شهاب الدين احمد بن موسى بن عبد
الغفار • المكي سقى الله ثراه بوابل الفيض المدرار • وكان يحث
على ذلك ادبا تلامذته • وكنت نظمت باشارته طرفا من ذلك مع
من نظم فيه وجمعت من نظمي ونظم اترابي ومشايخي في ايام
الطلب حصة وافرة من المعميات • وقطعا كالروض المحفوف
بازاهر النبات • فتفرقت بددا وذهبت ايدي سبا فلفقت
منها ما امكن ان يتذكر • واضفت اليها من شعر اصحابي ما تيسر •
وجمعتها في هذه الاوراق خوفا من التضييع والشتات • ٥
وادرجتها ضمن قواعد اخذتها من كتب اهل الفن مع نبذ من المحو
والاثبات • فقصدت بذلك تشحيذ الاذهان • وتلطيف
الاذواق بحسب الامكان • وحيث كنت اول من نقل هذه
الصناعة من لسان الى لسان • وافرغها في قالب اللسان
العربي ببديع البيان • وكساها بعد اشتمال اللهجة حلل بلاغة
العرب • وقدم لاذواقهم اطباق الذهب • عليها من فواكه
العجم كل باكورة منتخب • فانا حقيق بالمسامحة والاعتذار
جدير بترك المضايقة والانكار • فان وجدت تكلفا في العبارة
وصادفت تصلفا في بعض الاعتبارات • فاغض عن ذكر
القصور • واعرض عن مظنات العثور • ممهدا كل امر صعب عسير •

والكمال لله وحده وهو على كل شي قدير • وقد نقحت لك هذا
الباب • وجبيت لك ما جنيت من ثمرة كل مستطاب • وبالله
استعين • فهو خير معين • ولست انكر اني لو لزمت مسجدي
ومصلاي • واشتغلت بما يعود علي عاقبته في اخراي
لكان اولى • وبطريق السلامة في الاخرة احرى • ولكن كفى بالمشتغل
فضلا ان لا ياتي محظورا • يسلك طريقا محظورا •

• كن للعلوم مصنفا او جامعا • يبقى لك الذكر الجميل مخلدا •
• كم من اديب ذكره بين الورى • حي وقد اودى بجملته الفنا •
• نفني الاوايل والاواخر كلهم • الا اخو العلم الذي ابقى الحجا •

مقدمة

في تعريف المعما وبيان واضعه وبعض شروطه الواجبة والمستحسنة
احسن ما يقال في تعريفه قول يستخرج منه كلمة فاكثر بطريق
الرمز والايما بحيث يقبله الذوق السليم • فالقول جنس يراد
به اللفظ الموضوع لمعنى سوا كان كلاما تاما او لا اذ قد يقع في
المعميات ان يكون ما يوخذ منه المعما جزء كلام يوخذ المعما من ذلك
الجزء فقط ويترك ما عداه مما يصير به الكلام تاما مثاله

قولي في اسم علي

• عذولي اذى في الحب عذلا • واكثر من معاتبتي واذا •
• وصار يلوم من اهواه حتى • شكى من لوم عذالي ولاذا •

مادة المعما عذالي ولاذا وهو جزء من الكلام التام وان كان هو ليس
بكلام وحده ولكنه موضوع لمعنى فيكون قولا وقولنا يستخرج منه

كلمة

منه كلمة فانه قد يستخرج منه كلمة فاكثر فصل يخرج به ما لم
يستخرج منه شي واردنا التعميم فعبرنا بكلمة لان الذي
يستخرج قد يكون اسما وقد يكون فعلا وقد يكون حرفا وقولنا
فاكثر ليدخل فيه اكثر من كلمة فانه قد يستخرج منه كلام طويل
فلا بد من شموله وقولنا بطريق الرمز والايما ليخرج ما يدل
صريحا كقول الشاعر

• لا تقولن لا فمكتوب علي • وجهك المشرق نورا نعم •
• نونها الحاجب والعين بها • طرفك الفتان والميم الفم •

وقولنا بحيث يقبله الطبع السليم احترازا عن الاعتبارات
الركيكة والخيالات البارده السمجة التي تنبو عنها الطباع
السليمة • وتنفر عنها الاذواق المستقيمه • فان قبول
الطبع السليم معيار هذا الفن وميزانه واعلم ان
علما هذا الفن لم يشترطوا لصحة المعما ان يكون للكلام الذي
يستخرج من بعضه المعما معنى شعري غير المعنى المعماي ولكنه
جعلوا ذلك شرطا لحسنه وانا لا اوافقهم على ذلك بل اقول ان
المعنى الشعري شرط في المعما فان الشعر اذا لم يكن له معنى شعري
وراء المعنى المعماي لا يكون لذلك الكلام لطف ولا حسن
موقع والمعما فن لطيف ومعنى ظريف فلا بد ان يكون له في
نفسه معنى مقبول والا يكون سمجا تمجه الطباع السليمة •

ومثال ذلك قول القايل في اسم محمد

• الاخذ وعد موسى مرتين • وضع امثال الطبايع تحت دين •

• وعرصنفخان شطرنج فخذها • وادرج بين ذين المدرجين •

فهذا كما تراه في غاية الانحلال والبرودة لخلوه عن معنى اللغز
ان بعض العجم ينسب ذلك الى سيدنا علي رضي الله عنه وكرم
وجهه وحاشاه من ذلك ولقد نسبوا اليه في نهج البلاغة وغيره
اشعارا وخطبا يجل مقامه الشريف عن التلفظ بكثير منها
لركاكته وظهور اثار الوضع عليه لعجمته ووجدت في القاموس
في مادة ودق ذات ودقين مثنى الودق وهي الداهية ومنه
قول علي رضي الله عنه وكرم وجهه •

• تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وربك ما بروا ولا ظفروا •
• فان هلكت فرهن ذمتي لهم • بذات ودقين لا يعفو لها اثر •

قال المازني لم يصح انه رضي الله عنه تكلم بشي من الشعر غير
هذين البيتين وصوبه الزمخشري انتهى ما وجدته واعلم
انهم لم يشترطوا في استخراج الكلمة بطريق التعمية حصولها مع كلماتها
وسكناتها بل يكفي حصول الكلمة من غير ملاحظة هيئتها الخاصة
فان وقع التعرض للحركات والسكنات ايضا كان ذلك من الحسنات
ويسمى هذا عملا تذييليا وسنذكره في الخاتمة ان شا الله تعالى
واعلم انهم فرقوا في كتبهم بين المعما واللغز بان الكلام اذا
دل على اسم شي من الاشيا بذكر صفات له تميزه عما عداه كان ذلك
لغزا واذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة مرموزة
سمي ذلك معمى فالكلام الدال على بعض الاسما يكون معمى من حيث انه
مدلوله اسم من الاسما بملاحظة الرمز على حروفه ولغزا من حيث

ان

صحة النسبة لسيدنا علي ... غير ثابتة



ان مدلوله ذات من الذوات اوصافها فعلى هذا يكون •

قول القايل في كمون

• يا ايها العطار اعرب لنا • عن اسم شي قل في سومك •
• تنظره بالعين في يقظة • كما ترى بالقلب في نومك •

يصلح ان يكون لغزا بملاحظة دلالته على اسم بطريق الرمز ومثله
كثير في اشعار العرب فلا يحتاج الى تكثير الامثلة واعلم
ان الاعتبارات التي اعتبروها والاعمال التي دونوها لهذا
الفن ليس الغرض منها حصر طريق استخراج المعما فيها ولا انه لا
بد من هذه الاعمال بعينها لاستخراج المعما بل ذلك تنظير وتمثيل
لكونها مقبولة للطبع السليم فكل اعتبار وتخييل ارتضاه الفهم
القويم وقبله الطبع السليم يكون معتبرا عند علما المعما في
استخراجه وان لم يكن من تلك الطرق الخاصة المدونة واعلم
انه قد ينظم الشاعر معما في اسم خاص ويلحظ له اعتبارا خاصا
في استخراج الاسم الذي عماه في نظمه ويعقبه طريق اخر
يستخرج من نظمه ذلك الاسم بعينه واسما اخر غيره لم يقصده
الشاعر بطريق اخر ظريف واسلوب معقول لطيف بل ينسلط
الذكي بفهمه على الشعر الساذج الذي لم يقصد به ناظمه معما
فيستخرج منه اسما او اسما يجري في استخراجه على القواعد
كما استخرج صاحبنا المرحوم السيد يحيى اللاهجي اسم عابد
وعماد من قول الوا وا الدمشقي •

• وان تبسم قولا في ملاطفة • ما بال عندك بالهجران تتلفه •

وقد استخرجت انا عدة اسما وهي ليلى ولالا ولما وكمال من
قول سيدنا عمر بن الفارض •

• يا ليل ما لك اخر • يرجى ولا للشوق اخر •

اذا اريد بما مرادفه وهو لا يصير ليلى واذا اردت بلفظ ليل
اللام بمثل الكناية وهو مصطلح اهل النجوم فانهم يرقمون ه
اللام ويريدون به الليل وكان ما اخر يعني بليه يصير لما
ومعناه سمرة تستحسن في باطن الشفة واذا ابدل يا
من لفظ ليل ما بملاحظة اضافته يا مقصورة للضرورة الى
ليل وهي مضمومة على الحكاية وان مجرورة محلا بالاضافة ه
وتبدل واللام المفتوحة منه بالكاف يوخذ ذلك من يا ليل
ما لك لما ركمال واذا دققت النظر اخرجت منه غير ذلك
ايضا ولكن كثير من الناس لما لم يالف هذه الاعتبارات وما
طرقت سمعه ربما لا يقبله طبعه ولا عبرة بمثل هذا الطبع لانه
واقف مع ما لوفه جامد مع معتاده غير منتقل عنه الى ما
اعتبره اهل الذوق السليم فلا تكن ذاك وقد تسلق
بعضهم على القران العظيم فاستخرج من اول الفاتحة واول
البقرة اسم محمد • ومن قوله تعالى في سورة هود وما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها اسم هود • ومن قوله تعالى جمعا لا وعده
اسم جمالي • ورايت سيدنا ومولانا عالم العصر ووحيد الدهر
المرحوم المقدس الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي الانصاري
منع جواز ذلك وذكر ان فيه تلاعبا بالقران فانكرت ذلك

عليه

عليه وباحثته مدة في هذه المسئلة وهو مصمم على عدم الجواز
فقلت له ان القران العظيم بحر خضم واسع لا نهاية له وليس
له غاية يوقف عندها • يغترف منه كل مغترف • ويعترف
بدقة اعجازه كل معترف • ويفاض من جانب الحق تعالى على الخاص بعض بتاركه وم
في بحر لطايفه • ونكات دقايقه • انواع من الفيض وكل
اللسان عن حصرها وتقصر • خطى البيان عن ستر سرها •
واخبرني بقريب منه في الدقة وانه كان يعد من باب
الكشف والاشارة الى مغيبات لا تعلم الا باطلاع الله تعالى
بعض اوليايه كما اخبرني به المرحوم المقدس ولي الله تعالى الكامل
في علمي الظاهر والباطن مولانا سنان افندي وحلا له قدر
معلومة عند العلما المصنفين العارفين بالله تعالى والقول
الى الله تعالى في المدينة الشريفة في خدمة سيد الانام صلى
الله عليه وسلم وهو ابن المرحوم المقدس ملا يعقوب الخلوتي
رضي الله عنه قال رحمه الله ان بعض اوليا العلما العارفين
استنبط من قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض انه
يقع على السلطان بلدرم بايزيد انكسار قرب سنة ثمانمائة
وهو الذي وقع من تيمور وان الروم تغلب بعد اثنين وسبعين
سنة استنبطها من قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين كما وقع ذلك في ذلك التاريخ وذكر ان هذه
المكاشفة وقعت من الشيخ العارف بالله تعالى ابن برجان الصوفي
في ايام حياته وذكر هو رحمه الله تعالى انه استخرج من قوله تعالى

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ان من بعد الذكر وهو سنة احدى وخمسين وتسعمائة
ونعد الدال عليه من بعد الذكر اثنان وخمسون وتسعمائة
وهو سنة مولد سلطان عصرنا ومليك دهرنا الان ملك
ملوك الدنيا باجمعها السلطان مراد خان نصره الله تعالى
وجعله سلطان بسيطة الارض شرقا وغربا وهذا ان شاء الله
تعالى قال وهذا فتح من فتوح الله تعالى على قلبه ولا اشك في
صحة استخراجه رحمه الله تعالى وقدس روحه الشريف واذا
تنزلنا مع الشيخ شهاب الدين بن حجر قلنا المعما ليس بلا اعتبا
بل اعمال الفكر في الدقايق واللطايف وقصارى حكمه ان
يكون كحكم الاقتباس وقد اجازه كثير من العلما وروي ان ابن عباس
رضي الله عنهما لما اشار على سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه في امر معاوية وقال وله شهرا واعزله
دهرا قال وما كنت متخذ المضلين عضدا ونظمه جماعة

قال ابو القاسم بن الحسين الكاتبي

ان كنت ازمعت على هجرنا • من غير ما جرم فصبر جميل
وان تبدلت بنا غيرنا • فحسبنا الله ونعم الوكيل

والاقتباس باب مشهور في البديع امثلته اكثر من ان تحصر وحكي
في مراعاة النظر الشريف تقي الدين القنائي انه عمل في الزلزلة
الواقعة سنة اثنتين وسبعمائة بيتين هما

مجاز حقيقتها فاعبروا • ولا تعمروا هونوها تهن

وما

وما حسن بيت له زخرف • تراه اذا زلزلت لم يكن

قال فبقي في نفسي شيء من كوني ذكرت اسم سورة من القران
العظيم في الشعر فاتيت الى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
وانشدتهما له فقال لو قلت

وما حسن كهف له زخرف • تراه اذا زلزلت لم يكن

لكنت قد زدت سورة فقلت يا سيدي لقد اذيتني وافتيتني
وامثال ذلك اكثر من ان تحصى والله تعالى يرزقنا حسن الانصاف
ويجعل احوال المسلمين على الصلاح والله تعالى هو الكريم الفتاح
واما واضع هذا الفن ومدونه فهو مولانا شرف الدين علي
اليزدي صاحب التاريخ المشهور الذي سماه ظفرنامه يتضمن
سيرة تيمور وفتوحاته وكان مقربا عنده منظورا بعين الجلال
والتعظيم وتاريخ اكمال كتابه المذكور كلام صنف في شيراز ٨٢٨
وكان منشيا بليغا شاعرا فصيحا فاق اهل عصره في فن الانشا
مع المشاركة في الفنون العلمية وله عدة مؤلفات منها كنه
المراد في الوفق والاعداد • ودون علم المعما والف فيه رسالة
طويلة الذيل سماها الحلل المطرز في المعما واللغز • توفي في عام
ثلاثين وثلاثمائة ولا زال فضلاء العجم يتقنون اثره ويوسعون
دائرة هذا الفن ويتعمقون فيه الى ان الف فيه مولانا نور
الدين عبد الرحمن الجامي قدس سره عدة رسائل فدونت وشرحت
وكثر فيه التصنيف الى ان نبغ في عصره مولانا مير حسين المعمائي
النيسابوري فاتى فيه بالسحر الحلال وفاق فيه لتعمقه ودقة

نظمه وعموضه كافة الاقران والامثال وكتب فيه رسالة تكاد
تبلغ حد الاعجاز اتى فيها بغرائب التعمية والالغاز بحيث
ان مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامي مع جلالة قدره ودقة نظره
لما اطلع على هذه الرسالة قال لو اطلعت على هذا قبل الان ما
الفت شيئا في علم المعما ولكن سارت الركبان برسايلي فلا يفيد
الرجوع عنها وارتفع شان مولانا مير حسين بسبب علم المعما في
تفننه في سائر العقليات ودقة نظره فصار سلاطين خراسان
وملوكها ووزراءها واغنياؤها يرسلون اولادهم اليه ليقرؤا
رسالته عليه الى ان توفي في عام اثني عشر وتسعمايه وذلك بعد
وفاة مولانا جامي باربعة عشر عاما وظهر بعدهما فايقون في
المعما في كل قطر بحيث لو جمعت تراجمهم لزادت على مجلد كبير وقد
ادركت جماعة من الفايقين منهم عنبر الهروي قرات عليه رسالة
مولانا مير حسين وهو قراها على مولفها وكتب عليها شيئا ومنهم
مولانا محمد عبابي الهروي تلميذ مولانا جامي كان مقيما بمكة ٥
حسن الخط والتذهيب جودت عليه وقرات عليه الرسالة
الكبرى لمولانا جامي في المعما وكان له اليد الطولى فيه عمر الى ان
جاوز الثمانين وتوفي بمكة بعد الاربعين وتسعمايه رحمه الله ومنهم
مولانا عبد الوهاب [illegible] الوري وكان آية من آيات الله ٥
تعالى وغايته يقصر دونها من يبالغ ويتغالى شرح هذه
الرسالة شرحا اظهر فيه الدر [illegible] بلغ فيه الغاية القصوى
والامد الاقصى وزاد على مولانا مير حسين اسامي كثيرة ٥

استخرجها

استخرجها من معمياته ما عرج عليها ولا جنح مع دقة نظره اليها
قرات عليه جانبا من شرحه بمصر في رحلتي الثانية اليها في سنة
خمس واربعين وتسعمايه وكان له مشرب صوفي والمام بالتصوف
توفي بدمشق سنة خمسين وتسعمايه رحمه الله هذا
واني تصفحت كتب الادب • وتتبعت دواوين شعراء العرب •
فظفرت من كلامهم نظما ونثرا بكثير مما يصدق عليه تعريف المعما
عندهم لكنهم نظموه في قالب اللغز يستخرج منه الاسم الذي
الغز فيه بطريق الايما ووجدت كثيرا من اعمال المعما في مضمون
الغازهم فليس للعجم ابا عذرة هذا الفن ولكنهم دونوه
ورتبوه وبوبوه وفننوه وزادوا فيه اللطايف • واظهروا
فيه النكت الظرايف • وتانقوا في ترتيبه غاية التانق • وتعمقوا
في اعتباراته اللطيفة غاية التعمق • فلهم اليد الطولى ٥
والفوز بالقدح المعلى ورايت كثيرا من الغاز سيدنا الشيخ
شرف الدين عمر بن الفارض رحمه الله يصدق عليه تعريف المعما
في اصطلاح العجم ويقرب من ذلك قول القايل في بختيار

• واهيف يتشوق الدلال ممنع • يرقيني في الحب كل ممزق •
• فلو ان لي نصفا اسميه رق وادعوى • او العكس من باقيه لم اعشق •

• وقول الاخر من ابيات في احمد

• وراكعة في ظل غصن منوطة • بلؤلؤة لاحت بمنقار طاير •

ح ا د

وقول الاخر فيه ايضا من ابيات

قده العالي وطري عوجا • ثمه الحالي وشدني لهجا

ا ح م د

وقول ابن نباتة وهو يداعب الصفا

الحلي ويجعله صفيعا •

طالت مسافة بيني • بين الصفي وبيني •

فلا وشد حتى ارى • الصفي بعيني •

ومن اعمال المعما ما يحكى ان حمارا كان على ظهره عدل فضرط الحمار
فحضر بعض العدول وشخص ظريف فقال السابق في لحية
العدل يعني عرونه فقال ذلك الظريف افتح العين فان الموضع
حاضر واشار الى الشاهد العدل وكذلك ما يحكى ان الصاحب
ابن عباد راى احد ندمائه متغير السحنة فقال ما الذي
بك فقال حما يعني حمى فقال الصاحب قه اي احترز منه
فقال ذلك النديم وه فاستحسن الصاحب منه ذلك
واحسن اليه كل الاحسان ولقد تلطف الصاحب في تعقيب
لفظة حما بفعل الامر من وقى يقي ويصير المجموع حماقه وتظرف
النديم في دفع ذلك عن نفسه بان اعقب ذلك لفظة وه اسم
فعل للتوجع ليصير المجموع حموه وهكذا فليكن مداعبة الفضلاء
ومفاكهة الاذكيا النبلا كذا ذكره الصلاح الصفدي غير ان عنده
منه وقفه في صيرورة المجموع حماقه فان الامر من يقي ق بالكسر
لا بالفتح لكن ذلك جائز عند اهل المعما لعدم اشتراطهم فيه العمل
التذييلي بل عدوه من المحسنات ومن عمل الاسقاط قول

ابي الفتح البستي في الشراب •

لا تسقينيه فاني ايها الساقي • اخاف يوما لتفاف الساق بالساق

هذا

هذا الشراب ليهيج الشراجعه • فميزا الشرعه واسقني للباقي •

ومن عمل التشبيه قول ابن مكانس في زجل له مشهور •

صرت اعبد صدغو المبلبل • والعنم منو نحا منيم •

ومن عمل التبديل قولهم لا تفتح فم الجراب ولا تكسر فم الخزانه
ولا تكسر القنديل وافتح القلعة وامثال هذه المتطرفات
كثيرة جدا ولولا خوف السامه لاوردت من ذلك ما يصلح ان
يفرد بالتاليف ومن جملة اعمال المعما تسمية العرب الاحاجي اذ
هو من اعمال الترادف والتحليل كقول القايل في صهبا

ما مثل قولك للذي • يشكو الحبيب اسكت رجع •

وللادبا في ذلك كل معنى لطيف • وكل مقطوع اطرب من الموصول
باسلوبه الظريف • ولصاحبنا عين الاعيان • حائز قصبات
السبق في مضمار البيان والبنان • مولانا نور الدين علي
العسيلي احيا الله به رفات العلوم • وحلى بفرائد فوائده اجياد
المنثور والمنظوم • ما يفوق على الف احجية في غاية الحسن
واللطافه مفردة في الرقة والظرافه • لم استحضر منها الا
قوله في مشالي

يا بارعا في كل فضل • ماذا رديف خطا الاجلي •

مشالي

وقوله في القسم •

يا فاضلا فن الحجا يشتاقه • ما مثله اطرح مذاقه •

وقوله في سلاطين

يا بارعا ما في الكمال فتى • الا على احسانه عول •

• بيّن لنا ما ذا أرادفه • ألفى محبة أصله الأول •

واعلم أنهم ذكروا أن أعمال المعمّا ثلاثة الأول
العمل التحصيلي وهو ما يحصل منه حروف الكلمة المطلوبة
والثاني العمل التكميلي وهو ما بسببه تتكمل الحروف الحاصلة
وتترتب وهذا بمعنى الصورة والأول بمنزلة المادة والثالث
العمل التسهيلي وهو الذي يسهل أحد العملين السابقين
ويوضحه ويحققه وتحت كل نوع من هذه الأعمال أصناف متعددة
ويتم استخراج المعمّا بعدة أصناف من هذه الأعمال ونحن نذكر
كل عمل في باب مستقل ونذكر بعض أصنافه في بابه ونذكر
العمل التذييلي في الخاتمة وهو الذي يعلم به حركات الكلمة
وسكناتها وليس ذلك عندهم شرطا لازما بل هو من المحسنات

الأول في العمل التحصيلي وقد عرفت أنه لتحصيل مادة
الاسم وهو على ثمانية أقسام الأول التنصيص
والتخصيص وهو عبارة عن ذكر الحروف المطلوب حصولها
والتصرف فيها بنوع من أنواع التصرفات المنقولة حتى يتعين
فالأول التنصيص والثاني التخصيص وقد عدوهما
مثلا واحدا مثاله قول شيخنا شهاب الدين أحمد بن عبد
الغفار رحمه الله في اسم حسان •

• فؤاد محتا أيدي الصبابات رسمه • فأصبح بعد الخوف في غاية الأمن

قوله فؤاد تنصيص وأراد به بعمل الترادف الحشا
والتصرف فيه بطريق التصحيف تخصيص وإزالة النقط

بقوله

بقوله محت أيدي الصبابات رسمه من عمل التصحيف وأخذ
وأخذا النون في غاية الأمن انتقاد وسيأتي تعريف كل من
ذلك في محله وكقول الشيخ أبي بكر بن محمد بن عمر اليتيم
بالصغير رحمه الله في اسم إسماعيل •

• يا سيدا أضحى لآل محمد • محبا بلغت المجد والعز والعلا •
• أعد ذكرهم لي واثنيا اني امره • سماعي في آل المشفع وتحلا •

فقوله سماعي تنصيص والتصرف فيه بجعله في آل تخصيص

وكقولي في اسم مفتاح

• لبست ثوب العيش مع • بدر وفا لي عهده •
• ولبسي الآن غدا • ثوب سقام بعده •

فقولي سقام تنصيص وجعل ثوبه يعني ما أحاط به وهو السين
والميم بعده بعمل التشبيه تخصيص وكقولي في اسم ناصر

• يا هلالا وبدر تم وشمسا • حبه في الفؤاد أضحى وأمسى •
• أنت من أي عنصر أو هيولى • ما رأينا من العناصر شمسا •

فالعناصر تنصيص والتخصيص إسقاط عينه بعمل الترادف

الثاني التسمية وهي أن تذكر اسم حرف من حروف الهجا
وتريد به مسماه أو تذكر المسمى وتريد الاسم •

كقولي في اسم واثق •

• منحتك من صافي الوداد جميعه • فصبر وثق بالله ودك صافيا •

أردت بصافي الوداد قلبه بعمل الانتقاد وهو مسمى الواو لكن
أردت به اسمه بعمل التسمية وأوضحت ذلك بقولي جميعه وأن

كان لا يحتاج اليه لئلا يدخل من عمل المعمائي خارج عنه و[من]
من شرايط الحسن لا من شرائط الصحة ثم قلت فصير حرف وا[و]
الدله ثيق واطلقت هنا المسمى واردت ايضا المسمى وكقول
صاحبنا المرحوم الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله في اسم
اسحق ان ربا امد اهل العنايه • لكفيل الخلقه بالعنايه •
• دار احسانه الي الخوقاف • يقتضي بفضله بغير نهايه •
اراد احسانه بدور بغير نهايه فيصير اسحا بعمل القلب والاسقاط
كما يائي واراد بقاف بعمل التسمية مسماه وكقول شيخ
القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن كثير رحمه الله في اسم عفيف
وهو يا عذولي اني الي الوصل صاد • وحبيبي يبدي الجفا والمطال
• خلني من عنيف عذلك وانظر • اي صاد به استحق الوصال
اسقط بعمل التحليل في من عنيف واراد باسم صاد مسماه وكقول
الشيخ ابو بكر البنيتيم رحمه الله في اسم غزال
• ان بدر الدجى الذي • اخجل الشمس بالنهار •
• غز خال بوجهه • الف اللام للعذار •
اراد بعمل التشبيه زيادة نقطة في وجه غز واراد بالالف
واللام التي للعذار مسماهما الثالث الترادف والاشتراك
فالترادف عبارة عن لفظين او اكثر وضعا لمعنى واحد يذكر احدهما
ويراد به الآخر وقد عد فيما عملا واحدا مثال الاول ٥

قولي في اسم علي

• بلغ حبيبي بعضها • القاه ان ابصرته •

• اما عذولي قل له • دع الذي اضمرته •
اردت بالذي مرادفه وهو ذو في لغة من قال الاوذو في
السماء عرشه وبئري ذو حفرت وذو طويت اي دع ذو من عذولي
وكقول الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله ٥

في اسم كمال

• لك بالقلب منزل ليس فيه • غيرك اليوم فاحكم ما تشا •
لك تصرف فيه بعمل القلب فصار كل واراد بليس مرادفه وهو ما
واراد بقوله فيه ان يكون ظرفا لكل ومن الاشتراك ٥

قوله ايضا في عمر

• وشادن بحسنه • سل فؤادي وذهب •
• لم انسه اذ مر بي • عليه تاج من ذهب •
يقول على لفظ مر تاج من ذهب واراد بالذهب بعمل الترادف
العين واراد بالعين بعمل الاشتراك مسمى حرف العين ٥
ومن عمل الترادف ان يراد بلفظ ما يرادفها في لسان آخر
كقول الشيخ ابو بكر البنيتيم رحمه الله • في اسم شهاب
• يا سقاني من اطيب الطيبات • انا صام فواصلوا كاساتي •
• وارحموا بائسا فقيرا مغني • قلبه هش عند ماء الحياة •
اراد بقلب هش بتقديم الشين على الها ويكون ذلك عند ما الحيا
وهو بالفارسية آب ومن بديع عمل الترادف ما يحكى ان رجلا
وقف على المأمون فقال له يا مامي ولدا لطبني عين ما السلطان
ففطن المأمون لمراده واستدعى بالقرطاس وكتب الى ناظر

ثمر الملك لخطرناك فصرفناك واختبرناك فصرفناك
وكان الرجل يشكي من ابن غزال ناظر ثمر الملك فعزله المامون ...
فقوله منا يعيرا ادبه اذاني وقوله ولدا الظبي ابن الغزال وقوله
عين ماء السلطان ناظر ثمر الملك وهو بعد من غاية ذكايه
المامون **الرابع الكنايه** وهو على قسمين الاول ذكر لفظ
وارادة لفظ اخر بواسطة مفهوم وضع بازائه اللفظ المراد ولا
يكون اللفظ المذكور موضوعا بازاء هذا المفهوم مثاله ان
تذكر اضواء الكواكب وتريد به لفظ الشمس بواسطة مفهوم
وضع بازائه لفظ الشمس وهو معناه ولم يوضع اللفظ المذكور
وهو اضواء الكواكب بازاء هذا المفهوم الثاني ذكر لفظ
وارادة لفظ اخر بلا توسط مفهوم بل بان يكون اللفظ الاول
موضوعا فالنفس للفظ الثاني مثاله صدم الصغاير
اذا اطلق واريد به لفظ الكبائر ولذلك طرق شتى مثاله

قولي في اسم حسام ايضا

في ذا الحمام قيم حماني • ثاني الاعصان واحد الارام •
كالما يسيل جسمه من ترف • ما الطف ذا الانسان في الحمام •

اردت بلفظ الانسان في الحمام وضع عمامة الانسان وبنو
اسقاط الحرف الاول ثم قلع قميصه وبما النونان المحيطان
باحاطة القميص بلابسه ودخوله في لفظ الحمام وسكت الماء
اللازم للانسان في الحمام المشار به الى اسقاط ما ومنه ايضا
قوله الشيخ نور الدين العسيلي متع الله بحياته في اسم حسام ايضا

قوله موصوفا النفس لعل صوابه موضوعا لضد

ان

٧

• ان حسنا لك لا • حد له يا ذا الشمائل •
• صير العاقل مجنونا • كذا المجنون عاقل •

اراد بالحسن الذي لا حد له بعمل الاسقاط حذف نونه والعاقل
اذا صار مجنونا زال عقله فبقي الالف والمجنون اذا صار عاقلا
زال جنونه فبقي الميم وذلك من لطيف عمل الكنايه •

ومنه قولي في اسم جمال

• لا تعجبوا من نحول جسمي • حين جفاني الذي احبه •
• من يقاسي الذي قاسي • لو انه الطود ذاب قلبه •

اردت بالطود الجبل بعمل الترادف وذاب قلبه اي صار وسطه
ما بعمل التبديل والانتقاد والكنايه وانواعها كثيرة ومدارها
على قبول الطبع السليم لها **الخامس عمل التصحيف**
وهو عندهم الاشارة الى تغيير صورة اللفظ فقط وهو اخص
من اصطلاح العرب فانهم لا يرون ان عيسى تصحيفا لعيسى
لان النون الواقعة في الاخر لا تصحف بالياء الواقعة اخرا
لاختلاف شكلهما غير اختلافهما بالنقط ولا يكون نحو استنصح
ثقة تصحيفا لا يش تصحيفه لمكان الحاء المنفصلة عن ثقة
والسين المنفصلة عن تصحيفه الى غير ذلك مما اغتفره
ادباء العرب ولكل ان يصطلح على ما يشا والتصحيف عند اهل
المعما على قسمين الاول التصحيف الوصفي وهو ان ياتي بكلمة تشعر
بالمثلية نحو كاف الجر والمثل والنحو والشبه والهيئة والشكل
والصورة والمثال وامثال ذلك مما يدل على المشاركة في الصور

قوله فانهم اي علما المعماى

كقولي في اسم حبيب

• الغذ والردف من حبيبي • غصن يثني على كثيب •

فيه عمل التشبيه بجعل الغصن المتثني اي المنحني حا والتصحيف
الوضعي بملاحظة الكاف من كثيب حرف جر وقد اخذ هذا النوع
وابرزه في قالب اخر صاحبنا الشيخ ابو بكر اليتيم رحمه الله

في اسم زينب

• اول فصل الربيع يبدو • زهر يحظ على القضيب •
• لمن راه يقول هذا • اول زهر على كثيب •

وكقول الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله •

في اسم زين

• لا تشر قلبا ذا غنيتم تبتر كذا • عيني علاها كرا من بعد كم عميت •

اراد بعين عميت زوال عينها بعمل الاسقاط واراد بلفظ
كرا مثلي را واهي الزاي تعلو ما تقدم وكقول الشيخ محب الدين
ابن ملا حاجي رحمه الله •

في اسم سعيد

• اذيه بدرا اي تلافي • بسيف لحظ وما تلافا •
• ولاذ بالقلب منه شكل • على الورى حسنه اناقا •

اراد بقوله ما تلافا تحليله الى ثلثة الفاظ ما النافية
وتلا فعل ماض وفا مفعوله اي لفظ سيف ما عقبه حرف
الفا واراد بقوله ولاذ بالقلب عكسه وهو ذال وازال
نقطته بقوله منه شكل بعمل التصحيف الوضعي واراد بتسميه
لا اسمه الثاني التصحيف الجعلي وهو ان يذكر ما يدل على

لازالة

ازالة النقط واثباتها وهو ان يذكر الحلية او الدر او النطق
او الدمع او نحو ذلك ويريد بها النقطة فيزيلها من كلمة او يثبتها
على حسب مراده كقول صاحبنا الشيخ محمد الطير البمبي
رحمه الله في اسم عمر

• فاتن الطرف فاتر • فذ ما بي بندقه •
• غر من غير حلية • كيف لو جا بمنطقه •

اشار الى ازالة نقطة غر بقوله من غير حلية بعمل التصحيف الجعلي
واتى بالميم بعمل التشبيه بقوله كيف لو جا بمنطقه فانها تشبيه
الميم في الدوران وتكون في الوسط • وكقولي في اسم عمر •

• عندما تمطر السحاب وتهمي • تنبت الارض كل روض بهيج •

اردت بالسحاب الغمام بعمل الترادف وبقولي تمطر زوال
نقطته التي تشبه قطرة المطر وبقولي يهمي ان يسيل الما اي يذهب
منه لفظ ما ايضا وبا نبات الارض ظهور النبت الذي اسمه
الراء في لفظ الارض ومحل الشاهد يمطر وكقول الشيخ ابو بكر
اليتيم رحمه الله • في اسم سراج

• يا من جيوش الهم تغزو قلبه • لازم مدامك بكرة واصيلا •
• فصفا السرور بدا براح كاسها • ذو درة جرت عليه ذيولا •

اراد بصفا السرور راوه بعمل الانتقاد اذا بدا براح صار
سراج وشبه درة الحباب بكاس واثبت لها الدرة اي النقطة
بعمل التصحيف الوضعي السادس التمليح وهو ان يشير
بلفظ الى حرف او اكثر باعتبار راشتها ومحله كان يذكر القمر

قوله الوضعي صوابه الجعلي

اوا لشمس ويريد الراد السين بناء على ان ذلك اصطلاح المنجمين
من اهل التقويم ونحو ذلك من اصطلاحاتهم ومثل ان يذكر حروف
العلة ويريد به الواو والالف والياء بناء على اصطلاح اهل
الصرف ويذكر المعرف ويريد به الالف واللام بناء على
اصطلاح النحاة وكذلك بقية اصطلاحات ارباب الفنون

وكقولي في اسم عيسى

سترت حاجبها بكف حاجب ۞ فانظر الى العينين دون حواجب

اردت باحد العينين اسمه وبالثاني الشمس ويشير اليه المنجمون
بالسين واردت به ايضا الاسم وموسى واسقطت منها
النونين بعمل التشبيه **وكقول** صاحبنا المرحوم الشيخ رضي
الدين القازاني رحمه الله تعالى **في اسم صالح**

عبدكم قتيل عشقكم ۞ انكروه فاحفظوا له
ثم لما قتى بكم ۞ صح فيه المعرف

اراد بالمعرف آل واشار الى انها تكون في لفظ صح **وكقولي
في اسم تقي وظهير**

قد سكبت اليوم مذ هجروا ۞ نصف دمع العين يا قمر

نصف دمع العين اعني نقطه الثلاثة نقطة ونصف
نقطة فاريد بالنقطة عينها واريد بنصف النقطة نصف
لفظة نقطة وهو النون والقاف والطاء والهاء فيصير
الاول مع النقطة الواحدة تق ويصير الثاني ظه وهذا
من لطف اعمال التلميح واردت بها مسماه وبذلك يتقي

وسو

وثنوا الاسم الاول او يضمه الى الاسم الثاني ويصير ظهير واريد
بالعمر حروف الراء **السابع التشبيه** ويسمونه الاستعارة ايضا
وهو ان يذكر لفظا ويريد به ما يشابهه كان يذكر السرو والنخل
والرمح والقنا ويريد به الالف وكذلك القد والقامة
والعصا والشمعة والخط ونحو ذلك مما يشبه الالف ويذكر
الفم والمنطقة والطوق والخلخال ونحو ذلك ويريد به
الميم ويذكر الصدغ ويريد به الواو والحاء ويذكر الحاجب
والقوس ويريد به النون الى غير ذلك من المناسبات والملايمات

كقولي في اسم داود

دعنا مع المحبوب في ۞ روض فابصرنا العجايب
مادار الا انثنت ۞ اغصانه من كل جانب

اردت بقولي مادار انها تقلب فتصير ام بعمل القلب واردت
بام لفظ او بعمل الترادف واردت بالاغصان الالف بعمل
التشبيه واردت بانثنائه من كل جانب صيرورته دالين
بعمل التشبيه ايضا **وكقولي في اسم فخر**

ولما زارني بدري ۞ وكانت ليلة القدر
اديرت بيننا كاس ۞ لمطلع كوكب الفجر

اردت بكوكب الفجر نقطة الجيم بعمل التشبيه لانها هي المتعينة
للمطلع **وكقول** الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله

في اسم مسيح

افدي الذي حبه بقلبي ۞ ومنتجي راسخ وراسي

• تمنيته مطلبي وصدغ شيب • فؤادي وراسي •
اراد بالمبسم الميم واراد بالصدغ الحاء بعمل التشبيه وحلل
الى كلمتين وراى خلف الحا وكقول الشيخ ابو بكر البنتنيم
رحمه الله في اسم محمود •
• غزال رشيق القد باللحظ يرشق • جميل المحيا بالبها متطوق •
• مليح له ود ولي منه قد غدت • منطقة في خصره الرخص تنطق •
اراد بمليح له لفظ ود ولي تسقط منه بعمل التصحيف والاسقاط
فيصير محمود واراد بقوله منطقة في خصره حرف الميم في وسط
محمود بعمل التشبيه وكقوله ايضا في اسم شاه
• قل للشمامة التي حوت الحسن بحسنها كم صيرتني خليلا •
• وتمنى بطوق جيدك جيدا • وبخلخال ساقك المصقولا •
اراد بعمل التشبيه اسقاط الميم الاولى من جيد لفظ شمامة
بتشبيهها بالطوق واسقاط الميم الثانية بتشبيهها
بالخلخال في الساق وفيه لطف عند من يعرف محلهما •

الثامن العمل الحسابي وهو اعمال متشعبة محلها ان
يذكر عددا ويريد به الحرف الذي له ذلك العدد بحساب الجمل
كقولي في اسم شمس وكمال
• تقول عذولي الشمس مثل محبه • اعز وجودا وهو في ذلك يجهل •
• اري وجه من اهواه في العام مرة • وما قاله في كل يوم مفصل •
اردت بوجه من اهواه الميم بعمل الانتقاد واردت بقولي في
العام ثلثمائة وستين وهما الشين والسين واردت في

المصراع الثاني حلول لفظ ما في لفظ كل وكقول الشيخ
ابو بكر البنتنيم رحمه الله في اسم عثمان
• يا من عن الراح بات في شغل • حتى كست حمرة من الخجل •
• اشرب ففصل الربيع جا وقد • قارنت الشمس والحمل •
اراد بالشمس مسمى العين بعمل الترادف والتسمية واراد بالحمل عدد الحا بحساب الجمل وكقوله رحمه الله تعالى في اسم
جبل وهو ملحون كالارتجال
• يا بدر عني كم تغيب • لك شهر كامل يحتجب •
اراد بالشهر الكامل ثلاثين اي حرف اللام وحلل يحتجب الى
يحت والى حبب وقد يذكر صاحب المعما ما يدل على رقم بالهندسة
وينتقل منه الى لفظ بطريق من الطرق المتولة والطف
ما رايت في ذلك تاريخا عمله بعضهم لوفاة اعلم علما هراة
في زمانه مولانا حسين الخافي الشهير بالمحتسب والتاريخ
بالفارسية الا ان مضمونه القلب محراب الدين والديانة
والزهد واراد بمحاربها الاهها الثلاث لانها على شكل المحراب
واراد بانقلابها ان تصير هكذا ددد وهو ثمان وثمانين
وثمانمائة فذلك علم وفاته وهذا من الطف التواريخ وادقها
وانكتها فرحمه الله تعالى قايلها **الباب في العمل
التكميلي** وقد سبق انه ما يشكل بسببه الحروف الحاصلة
وتترتب فانه بمنزلة ايجاد الصورة للحروف وهو ثلاثة اعمال
الاول التاليف وهو عبارة عن جمع الفاظ متفرقة
في مواضع متعددة بحيث يحصل ذلك بدون تخلل اجنبي ه

وتسمى التاليف الامالي او بطريق امتزاج بعض الالفاظ
ودخولها في بعض وتسمى التاليف الامتزاجي فمثال
الاول قول الشيخ ابو بكر البيتيم رحمه الله في اسم تراب •
• اكرم به من مادح سننك • ابدا تراه معظما بين الورى •
• بشرا يخر الى السجود لربه • فترى اسره وجهه فوق الثرى •
اراد لفظ بشر ايصير وجهه اعني التا بسجد فيكون عند قدمه
ومثال الثاني قولي في اسم جعفر •
• اذا كان جرمي ما له من نهاية • فعفوك فيه ما له قط من حد •
اردت بالعفو الذي ليس له حد لفظ عف وان يكون ذلك
في جرم ما له نهاية اي لا نهاية له الثالث الاسقاط
وهو حذف حرف او اكثر من كلمة بذكر ما يدل على ذلك كذكر
الازالة والخفا والغروب والزوال والمحو والاضمار والطرح
ونحو ذلك كقول الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله
في اسم جوهر
• مليح زاد هجرانا ومطلا • وقلبي لا يطيق الصبر عنه •
• وقد اسقطت ودي من وجودي • لهجر فتمت الاحسان منه •
اي اسقط لفظ ودي من وجودي وفنت احشاء الهجر اي الجيم
بعمل الانتقاد وكقوله ايضا رحمه الله في اسم امام
• يا غصن دعني من التسويف والعلل • ما دام صح وداد فيك يا املي
اراد بالغصن الالف بعمل التشبيه واراد بقوله ما دام صح
ان يزول الدال ما دام بعمل الاسقاط والترادف وكقولي
في اسم يا علي على لغة استعمال ابا منصور •

• مثل محبا مستهاما • مدنفا قد ذاب قلبه •
• باع روحا في الهوى • وهو محب دام حبه •
اردت ان يكون لفظ باع في لفظ الهوى والقرينة الاسمية
تعين ان يكون باع بعد الف الهوى والقرينة الاسمية بتغيير
ابا على الهوى وتوصلت الى اسقاط هو بان قلت وهو محب صار
لفظ حب فيه مبتدا لا بد ام فيصير مدام بعمل التبديل واردت
بدام راح بعمل الترادف واردت ما هي بروح وهو معمي مصنع
فلا تجمد مع الجامدين وكقول الشيخ ابو بكر البيتيم رحمه الله
في اسم قطب
• يا من حوى كل فضل • به على الناس سادا •
• لي قلب مضنى ولكن • قد طاب فيك بلا دا •
اراد اسقاط الدال والالف من قولك قد طاب الثالث
القلب وهو ذكر ما يدل على تقليب حروف الكلمة واراده
تغيير وضع حروفها كلفظ الدور والقتل والقلب والعكس
ونحو ذلك وهو قسمان الاول قلب الكل وهو ان يراد عكس
جميع الكلمة على الترتيب نحو قال ولاق والثاني ان يراد عكسها
على غير الترتيب كجذب وحذب ونفس الاسم المعمى يصلح ان يكون
قرينة لارادة قلب الكل او قلب البعض فمثال قلب الكل
قول الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله
في اسم هاجر
• يا ايها الرشا الذي • املى من الدنيا رضاه •
• يرجو العذول الى السلو • لا زال معكوسا رجاه •

وكقولي في اسم احمد

• لنا ان دارت الكاس العقار • ما اطراف الرماح دم بدار •

اردت باطراف الرماح الالف والحا بعمل الانتقاد وبدوران الدم قبله وكقول الشيخ ابو بكر النبتيتي رحمه الله

في اسم حيدر وخديجه •

• اذا ما شئت ان تحوي لطافه • فخذ من صفو ارائي سلافه •
• فكم دار الردي بتاج حمق • ودار الجيد في ثوب الخلافه •

دار الردي انقلب قلب الكل واراد بتاج الحمق الحا بعمل الانتقاد وكذلك دار الجيد اراد به قلب الكل واراد بثوب الخلافه ما احاط به بعمل الانتقاد وكقوله ايضا في اسم رستم

• كتمت سري الا • عمن به صلي تكرم •
• وكيف لا وهو سر • بالقلب وصلي به تم •

الشاهد في قوله سر بالقلب وكقوله ايضا في اسم فاطمه

• وحقك يا من خان من بعد ما جفني • بقلبي هم طاف ما غبت عن عيني

الشاهد في قوله هم طاف اراد به قلب الكل ومن قلب البعض قول القاضي وجيه الدين بن عبد الرحمن با كثير •

في اسم سالم

• بقلبه ودّ بي صديق • ثم جفاني بغير جرم •
• ولا با لقلب بعد سب • ما باله فيه بغير اثم •

اراد بقوله بالقلب قلب البعض يعني ان لام بعكس بعضها فيصير الم ويكون بعد سب ما باتيه اي لا باله فيه ومن امثلة قلب البعض ما استخرجه بعضهم من قول مولانا حافظ الشيرازي

قدس الله سره في اول ديوانه الملقب بلسان الغيب •

• الا ايها الساقي • ادر كاسا وناولها •

يخرج منه اسم شاه فان الكاس اذا ادير بقلب البعض يصير كسا ويوخذ بعمل التصحيف شا ويكمل بقوله وناولها بعمل التحليل

الباب الثالث في العمل التسهيلي

وقد تقدم انه ما يتسهل احد العملين السابقين ويوضحه وهو الطف الابواب الثلاثه وجرت عادتهم بتقديم هذا الباب للطف اعتبارا ودقة ماخذه ونكاته واخرناه عنهما لانه مبني عليهما وراجع في الحقيقة اليهما واقسامه اربعة الاول الانتقاد وهو الاشارة الى بعض اجزا الكلمة ليوخذ جزا للاسم المطلوب كان يذكر الفرق والوجه والصدر والراس والتاج والرعوه والصافي والفاتحة والمبدا ومنشا كل ذلك ويراد اول الكلمة او يذكر القلب والجوف والحشا والوسط واللب والنوى والحشو والفواد ونحو ذلك ويريد به الحرف الاوسط منها او في يذكر الاخر والمنتهي والختام والغاية والنهاية والحد والذنب والذيل والبحت والرجل ونحو ذلك ويريد الحرف الاخر من الكلمة فمن ذلك قول المرحوم القاضي عبد اللطيف بن عبد الله با كثير رحمه الله في اسم علي

• ابا عبيا صادني جهله • يلومني بالعلم اذا افتخر •
• ذا ابتدا العز ولي بعده • نهاية في المجد لا تنحصر •

وله ايضا في اسم سعود

• ما اسم محياه ذو محيا • قد حاز في الحسن كل غايه •
• شاد خلى قلبه واضحى • فيه هوى ما له نهايه •

اراد بقوله شاد خلى قلبه سقط الالف منه بعمل الانتقاد واسقطه من هوى لباء بعمل الانتقاد ايضا وجعله فيما تقدم بقوله واضحى فيه وللشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله في اسم شاه

• ان في نكري اذا حيث الحما • ان ادى اول شي دارها •

الثاني التحليل وهو من لطف اعمال هذا الفن وبه تظهر مراتب الفكر الدقيق والتصرف الحسن وهو عبارة عن تجزية اللفظ الواحد الى جزئين فاكثر كقولي في باسل

• انهض بصبوحنا قبيل الاصباح • في روضة تصفق فيه الاقداح •
• الرعد ينوح فيه والغيم به • باك ولكن من السلاف الافراح •

باك تصغير وقولي لكن اردت بعمل التحليل اسقاط لفظ لكن من باك باعتبار عدم الا بانة وكن اسمها وكذلك لا افراح محلل بجزين اولهما الاف وثانيهما راح اي ذهب واردت به اسقاط الالف والفاء من لفظ السلاف وكقولي ايضا في اسم نوح

• فوادي هواك رهين سقم • وقلبي اذ ذكرت له حنين •
• فواصلني ولا تقسو فاني • محب قلبه ابدا يلين •

اردت بقلب المحب لحا بعمل الانتقاد وقولي يلين محلل الى جزئين فعل مضارع وهو يلي فاعله ضمير عايد الى قلب المحب ونون مفعوله وكقولي ايضا بعين هذا العمل في اسم نور

• ولا تجزع لدهرك وهو قاس • فان الدهر عقباه يلين و

وكقولي في اسم ناصر

• صبرنا فلما راى الصبر باسنا • تاخر عنا وهو منقطع القلب •

عنا محلل بجزئين عن ونا والصبر اذا انقطع قلبه ذهب باؤه بعمل الانتقاد وكقول الشيخ ابو بكر العبيسي رحمه الله

في تفاح

• قد قال زهر اقاح • والغصن تهلل •
• امست معاني ورودي • في الروض فاحت باول •

اراد ان لفظة من فاحت تكون اول وكقوله رحمه الله في اسم حسين

• اقسمت بكم يا ساكنين الحرمين • اني مضني وفي فوادي المين •
• حملت هوى ليلي وما ملت به • حتى لانت من بعد هجري سنتين •

اراد ما ملت في لفظ حملت ولانت من سنتين وكقول الشيخ محب الدين بن ملا حاجي رحمه الله

• في اسم عمران

• اعدد لشربك دوحا رفيعا • على وجه روض تراه مربعا •

حلل ربعا الى ثلثة اجزا فصار عرا واراد بوجه الروض الراء بعمل الانتقاد وكقوله ايضا في اسم ماجد

• يا تاركي في هواه ذا قلق • كريشة بالهوا منبوذه •
• لاجد مهجتي وكم جلد • احشاه مثلي عليه ماخوذه •

اراد كم جلد احشاه يعني جوفه ماخوذه مثلي عليه استعمل ماخوذه مرتين احدهما يعني احشاه لفظ جلد ماخوذه والثانيه

مثلي عليه ماخوذة بتحليله الي كلمتين احداهما ما والثانية
خوذه بعمل التشبيه وهو في غاية اللطف **الثالث**
التركيب وهو ضم كلمة الى اخرى ليصير مجموعهما كلمة وهو
التحليل وفي الاكثر يتلازمان وهو ايضا من لطف اعمال
هذا الفن كقولي **في اسم عايشة**

• معنقة كشمس في هلال • نجوم حبابها تحكي العقودا •
• فخذ شمسا ودع لا تستفد مع • شراب عتيقهم فجاجر يدا •

اردت بالشمس العين بعمل الترادف واردت التحليل والتركيب
حصل المقصود **الرابع الترادف** وهو جعل لفظ حرفا
او اكثر بدل لفظ اخر **كقول** الشيخ ابي بكر الشنتيم رحمه الله
في اسم عماد وعابد

• اقسمت بالشعر فيه التهد والعسل • ووردة فوق خد عمها الخجل •
• ما قلب عبدك يا مولاي من حجر • حتى تحمله ما ليس يحتمل •

اراد ان لفظ ما يبدل بقلب عبد وهو الباء ويبدل بمرادفه
وهو آب بالفارسية فيحصل الاسم الثاني وهو منقول في عمل
الترادف **الخاتمة في العمل التذييلي** وهو من
محسنات الفن لا من ضرورياته وهو ان يؤتى بعبارة تدل
على حركات الاسم المطلوب وسكناته وما يحتاج اليه من مد
وتشديد ونحو ذلك وهو باب واسع **مثال ذلك**
قولي في اسم هلال

• قد هيمتم عشاقكم بالتجني • لو وعيتم العزم بدلا •

وكسرتم

• وكسرتم قلوبهم ليحولوا • هل رايتم بكسرها تحويلا •

اردت ان هل يحوي لفظ لا بعمل التحليل ان تكون الهاء مكسورة
وهو عمل تذييلي **وهذا** اخر ما تذكرته الان من المعميات
واستخلصته من ايدي التمزق والشتات • فظفرت به وقيدته
في هذه الاوراق لينتفع به اهل الاذواق السليمة من طالبي
الكمالات **قلت وختامه** في منتصف المحرم صبيحة السبت

• المبارك اختتامه ثالث الثامن من العقد الثاني بعد •
• اكمال العقد الثالث من سني الهجرة الشريفة على صاحبها •
• افضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل •
• نعم المولى ونعم النصير والحمد لله وحده وصلى •
• الله على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه •
• اجمعين والحمد لله رب العالمين •
• وعلى سائر الانبياء والمرسلين •
• وعلى الهم وصحبهم •
• اجمعين امين •
• اللهم امين •
• امين •
تم

ملك من فضل الله العبد الفقير اليه سبحانه علي بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عثمان
الطائي البساطي الوفائي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وغفر له ولوالديه والمسلمين